

شرح الثمر المستطاب نظم قواعد الإعراب - المجلس السادس عشر

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد ففي قول الله تعالى قد افلح المؤمنون ما نوع قد هنا؟ اه للتحقيق. احسنت. احسنت بارك الله فيكم. مئة وخمس مئة. احسنت. احسن - 00:00:00

قد للتحقيق هل قبل التي للتحقيق هل تدخل على المضارع نعم. ما مثاله؟ نعم احسنت. بارك الله فيكم. قد التقرير اذا دخلت على حمر زيد قد التي تقرير اذا دخلت عليها حضر زيد ما الذي تفيدة - 00:00:20

كيف يكون المعنى؟ نختص بالماضي وقت حضوره القريب في زمن احسنت احسنت بارك الله فيكم. فحضر زيد حضوره في الزمن القريب والبعيد. اذا قلت قد حضر زيد ابنتي التقرير اختصت في الماضي القريب. احسنت بارك الله فيكم. طيب نسمع الابيات - 00:00:48

السلام عليكم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين شيخنا ولوالديه مقالا وفقه الله والعلم وفيه ذا وانت لكم فتحت والصفحة ما اضيف للثمانين نجح وما سمن معرفة تمت تعم - 00:01:18

عند باب من قدم وفي حديث يحدث ان علم خاصة ومنصورا وشرقا امة طورا والالفها في حال جرها حذف نكرة تتم اي لا تستقيم نأتي في باب نعمة تتنقب اني من النية ما ان تلم ذكرى مبالغة وما احبني فكرة - 00:01:58

موصوفة وتارة موصوفة مما تصف في مثلا ما والامر ما قفوا وقيل حرف مفصح عن وصفي يليق بالمحل احسنت نعم احسنت بارك الله فيكم. بقي من هذا الباب الثالث. الذي عقد - 00:02:28

في تفسير كلمات يحتاج اليها المعرب. وهو اطول ابواب قواعد الاعراب. بقي شيئاً. الواو وما النوع السابع من انواع هذا الباب الثالث هو ما يأتي على ثمانية اوجه وهو الواو والنوع الثامن - 00:02:48

وهو الاخير من ابواب هذا الباب هو ما يأتي على اثني عشر وجها وهو ما فالواو تأتي على ثمانية اوجه ووجه الانحصر في ثمانية ان لنا ووين يرتفع ما بعدهما. وواوين ينتصب ما بعدهما. وويل - 00:03:08

ينجر ما بعدهما ووايكون ما بعدها على حسين ما قبلها واوايكون دخولها في الكلام كخروجها وهذه قسمة حسنة من ابن هشام تبعه عليها الناظم وفقه الله. لنا وواوان يرتفعان - 00:03:28

ثم بعدهما الواى ووا الاستئناف. هي التي ليس بينها وبين الجملة التي قبلها قباط. ومنها قوله تعالى بين لكم ونقر في الارحام ما نشاء. الواو هنا استئنافية وليس عاطفة. ما الدليل على انها ليست العاطفة - 00:03:48

احسنت احسنت لو كانت عاطفة انتصب الفعل بعدها هذه الاولى وهو استئناف. الثانية واولحال وهي الداخلة على الجملة الحالية. اسمية فهد او فعلية. ما مثال القرآن ما الحال في القرآن اه كما في قوله تعالى - 00:04:08

ولا نصيب انه منها اذلة فهم صاغون. هم صابرون احسنت. بارك الله فيك. كذلك لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى فان اكله الذئب ونحن عصبة. او كالذى مر على قرية وهي خاوية. وهذه الاتيات كلها اه - 00:04:48

جملة فيها اسمية احسنت وانتم عاكفون في المساجد. وتبشروهن وانتم عاكفون في المساجد احسنت. هذه كلها اسميات اثناء دخولها على الجملة الفعلية الذين قالوا لاخوانهم وقعدوا وقعدوا. هذا قول ناظم وبعد واوين ارفعي استئنافا او ابتداحا - 00:05:08

ثم قال وقسا وافي. يعني قس على الرفع ما وافاه ووائمه من النصب والجر. فلنا وواوان يرتفع ما بعدهما هو ووان ينتصب ما بعدهما ووان ينجر ما بعدهما. لنا وواوان ينتصر ما بعدهما. الاولى - 00:05:28

قال فيها فواو صرف. وهي الواو التي ينتصب بعدها المضارع. هي الدالخة على الفعل المضارع المسبوق بنفي محضر او طلبني بالفعل الكوفيون يسمون هواء الصرف. بصرفها بعدها عن ثاني الكلام بنصبه - 00:05:48

عند الكوفيين لكن عند البصريين ليست هي الناصبة. بل المظمرة بعدها وجوبا هي التي تنصب ما مثال واو الصف في القرآن الواو التي ينتصب المضارع بعدها ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم ويعلم الصابرين. هذا مثال على المسبوقة بنفي معهم - 00:06:08

ومثال المسبوقة بطلب بالفعل قول ابي الاسود الدؤلي لا تنهى عن خلق وتأتي مثله عار عليك اذا فعلت عظيم. والثانية التي ينتصب ما بعدها. نعم نعم؟ نعم احسنت احسنت بارك الله - 00:06:48

بارك الله فيكم. قالوا يا ايتان رد ولا نكذب. احسنت. والثانية التي ينتصر ما بعدها هي واو المعية التي يعرب الاسم بعدها مفعولا معه. قال الناظم وصرت والعلم تقول سرت والعلماء فالعالم هنا مفعول معه منصوب. والعلم الجبل. ومن اياته الجوار في البحر كالاعلام اي كالجبل - 00:07:18

قال نصبا هذه واو الصرف واو المعية. وجرا واوروبا والقسم. لنا واواني وما بعدهما وهمما واو رب وهي التي تقع في اول الكلام وتدخل على الاسم المنكر. ومنه قول امرى القيس - 00:07:48

كموج البحر ارخي صدوره. علي بانواع الهموم ليتلي. اي رب ليل رب ليل. والثانية واو القسم مثل قوله تعالى والليل اذا يغشى. فان تلتها واو اخرى مثل التين والزيتون وطور سنين وهذا البلد الامين. فالواو التالية ليست واو قسم. وانما هي واو عطف - 00:08:08 هذا رأي الخليل ونكاة للقسم كالتي قبلها لاحتاج كل قسم الى جواب. وهذا كثير في القرآن والشمس وضحاها والقمر اذا تلاها والنهار اذا جلاها. فالواو الاولى واو القسم. وما بعدها وواة عطف. فهذه ستة انواع - 00:08:38

واواني يرتفع ما بعدهما هو ان ينتصب ما بعدهما وهو ان ينجر ما بعدهما. بقي واوان. قال وذكى واول عاطفي وهي الاصل هذه السابعة. وهي واو العطف التي لمطلق الجمع ترتيبا ولا معية. تقول جاء زيد ابن عمرو قد يكون مجید - 00:08:58

امر قبل مجيء زيد وقد يكون بعده وقد يكونان جاء معه فاعطه بواو سابقا او لاحقا في الحكم او او مصاحبا موافقا وهذه هي الاصل. قال وذكر ابو العاصي وهي الاصل. هذه هي الاصل والغالب. ويكون ما بعدها على حسين ما قبلها - 00:09:18

جاء زيد وعمرو رأيت زيدا وعمرا معروفا بزيد وعمرو وفي الجزم ومن يفعل ذلك يلقى اثاما يضاعف له العذاب يوم القيمة ويخلد فيه مهانة ويخلد بالجزم لانه معطوف على مجزوم. والثامنة الواو الزائدة - 00:09:38

ومنها قول الشاعر ولقد غمتكم في المجالس كلها فاذا وانت تعين من يبغيني اذا وانت تعين من يبغيني. اي فاذا انت والى هذا البيت اشار بقوله وفي اذا وانت يجلو الوصل - 00:09:58

وفي القرآن تسمى صلة. ومنها قوله تعالى حتى اذا جاءوها وفتحت ابوابها. فقوله تعالى فتحت جواب ايذاء والواو صلة جيء بها لتوكيد المعنى وتقويته. بدليل الاية الاخرى وسيق الذين قال حتى اذا جاءوها فتحت ابوابها بدون واو. وهذا قول الناظم ونحوه وفتحت بالتشديد وهم قرائتان - 00:10:18

في حرب التخريف فتحت بالتسديد. وقيل ان الواو هنا ليست صياغ بل هي عاطفة. والجواب محذور تقديره حتى اذا جاءوها وفتحت ابوابها فازوا او سلعوا او دخلوها وقيل بل هي - 00:10:48

في الحال انا الثاني تكون عاطفة. نعم. قيل انها ليست صلة اه من هي عاطفة؟ تكون عاطفة. حتى اذا جاءوها وفتحت ابوابها عطفت جملة فتحت على جملة جاؤوها. والجواب لم يأتي بعد - 00:11:08

الجواب لم يذكر. والتقدير فازوا حتى اذا جاءوها وفتحت ابوابها فازوا. لكن على الاول الجواب هو فتحت والواصلة حتى اذا جاؤوها فتحت ابوابها. والواو صلة الى قوية المعنى وتوحيده. وقيل - 00:11:28

وقوله ثالث ما هي او الحال حتى اذا جاءوها وفتحت ابوابها الواو الواو جاءت في وسيق الذين اتقوا ربهم. ولم تأتي في وسيق الذين كفروا. فالجنة يعني هي واو جاءت في الجنة. فالجنة كانت مفتوحة قبل مجيء المتدينين. ويدل لهذا ما ورد من ان النبي صلى الله

واما النار فانها مغلقة قبل مجيء اهلها. فيصلها اهلها وهي مغلقة فلا يرخون بل يقفون عليها ولو ترى اذ وقفوا على النار. والذى قدمه ابن هشام اعتبارها صلة. قال صفح عما اضيف والصفح عما اضيف للثمانى نجح الاعراب. اما يقال من ان الواو تأتيه - 00:12:18
اه تأتي مع العدد الثامن قال الصف عن هذا القول والاعراب عنه نجح وهذا رد لقول جماعة من ادباء كالحريري ومن النحويين كابن خالويه ومن المفسرين كالشعلب ان الواو هنا في وفتحت ابوابها هي واو الثمانية. لماذا؟ لأن ابواب الجنة ثمانية. ولم تدخل في اية -

00:12:58

والذين كفروا بان ابواب جهنم سبعة. وهذا نعم مبسوط؟ قيل ان الواو هنا في وفتحت ابوابها جاءت في موسيقى الذين اتقوا ربهم جنة زمرة ولم تأتي في وسيق الذين كفروا الى جهنم زمرا. لماذا؟ لأن ابواب الجنة ثمانية. فالواو تأتي - 00:13:28
في الثمانية تسمى واو ثمانية ولا تأتي في آا العدد السابع لم تأتي معه جهنم لأن ابوابها سبعة. واتت مع الجنة لأن ابوابها ثمانية. وهذا قول ضعيف. قال ابن هشام في قواعد الاعراب لا - 00:13:58

نجوي لا يرضاه نحوبي. يعني النحوبي الكامل لا يرضى هذا القول. ولذا قال الناظم والصفح ام ما اضيف اليه تمارين نجحوا وقيل به في قوله تعالى وثامنهم كلبهم سيقوم ثلاثة رابعهم كلبهم - 00:14:18
ويقولون خمسة سادسهم كلبهم رجما بالغيب. ويقوم سبعة وثامنهم كلبهم. قيل جاءت مع العيال الثامن. وهذا القول كما قال ابن هشام لا يرضاه نحوبي وقد ضعفه كثير من النحاة ومن المفسرين - 00:14:38

ثم قال اه ما العلاقة يعني بين الثمانين والواقع؟ هي من سبعة تام بعد ذلك يؤتى بالواو. قالوا لأن السبعة عدد تام. بعد العدد السابع يؤتى بالواو وقالوا بهذا في ايات يعني مثلا التائبون العابدون الحامدون السائرون الراكون الساجدون الامر - 00:14:58
والناهون عن المنكر. قالوا جاءت الواو مع الثامنة. كذلك في قوله تعالى عسى ربه ان طلcken ان يبدلها ازواجا خيرا منك. مسلمات مؤمنات قانتبات تائبات عابدات سائحات وابكارا. جاءت مع الثامن. لكن هذا ليس ب صحيح. هذا ليس ب صحيح. بل هي تأتي بين المتقابلات. يعني مثلا الامير بالمعروف - 00:15:28

00:15:58

والنهي عن المنكر. هما متقابلان في ذات الواو هنا مثل هو الاول والآخر. جاءت الواو هنا. تأتي بين المتقابلين. كذلك طيبات كان لا يمكن ان يقال الواو واو ثمانية. لماذا؟ اولا لأن هذا تاسع. عسى ربه ان يطل عسى ربه ان طلcken ان يبدلها ازواجا خيرا منه -
فكيف يقال هنا؟ هنا يجب الاتيان بالواو. المجيء بها متعين. سبعة ايام - 00:16:38

سخاء سبع ليالي وثمانية ايام. واما يفسد هذا القول انها لم تأتي في نحو قوله تعالى هو الله الذي لا اله الا هو الملك القدس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر. لم يقرأ للمتكبر وهو الاسم الثامن بالواو - 00:16:58

دلنا هذا على ما في هذا القول. وقد ردہ ابن القيم ابن القيم في بدائع الفوائد. ذكر انه اه بحث هذه المسألة في كتاب الله واسم اسمه الفتح المكي. لكن كتاب ما وصلنا. وتتكلم عن الآيات التي دعي فيها. آا - 00:17:18

ان الواو واو ثمانية باختصار في بداعي الفوائد. لكن الموضع الذي احال اليه ما وصلنا والله اعلم. وردہا كثير من المفسرين ابن كثیر في تفسير هذه الآية وفتحت ابوابها ردہا ابن عاشور تكلم عنها في مواضع من تفسيره - 00:17:38

وقال هذه الواو اه قال هذا القول معنى كلامه يعني يقول هذا القول من اللطائف ليس من المعارف يعني ليس من مثيل العلم. يقول هذا القول بها مما يشم ولا يحك يعني كالزهرة. اذا سألتھا من بعيد استطبتھا - 00:17:58
لكن اذا حققتھا افسدتها فهذا القول يعني من الدقائق ليس من المعارف هذا معنى كلامه ثم قال وما سمع معرفة تمنع هل تحبون ان

ندخل في هذا الفصل الاخير او نقف هنا - 00:18:18

قد يطول الكلام عليه. طيب. جزاكم الله خير. بارك الله فيكم سبحانك اللهم وبحمدك. اشهد ان لا اله الا انت. سافر واتوب اليك واياكم.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:18:48